المحامية الدولية "أمل كلوني" ترفع دعوى قضائية في محكمة أمريكية ضد "شركة لافارج" للمطالبة بالمحاسبة على الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين

أقرت شركة لافارج الفرنسية متعددة الجنسيات بالذنب في عام 2022 لدفعها الملايين لتنظيم داعش الإرهابي

نادية مراد الحائزة على جائزة نوبل للسلام هي المدعية الرئيسية في الدعوى القضائية التي تسعى إلى تحقيق العدالة والتعويض لمئات الضحايا الأمريكيين الأيزيديين

نيويورك، نيويورك؛ 14 كانون الأول (ديسمبر) 2023 - رفع المئات من الأمريكيين الأيزيديين اليوم دعوى قضائية ضد شركة لافارج الفرنسية للتآمر لتقديم دعم مادي لحملة إرهابية يشنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا ("داعش") ضد السكان الايزيديين. وتسعى الدعوى المرفوعة أمام المحكمة الفيدرالية في المنطقة الشرقية من نيويورك بموجب الأحكام المدنية لقانون مكافحة الإرهاب، إلى تحميل شركة لافارج المسؤولية عن تآمرها الإجرامي المعترف به مع داعش وتحقيق العدالة للشعب الإيزيدي. الحائزة على جائزة نوبل والناشطة في مجال حقوق الإنسان نادية مراد هي المدعية الرئيسية في القضية.

المدعون هم أكثر من 400 شخص من المجموعة العرقية الدينية الايزيدية التي تنحدر في المقام الأول من منطقة سنجار في العراق. هؤلاء المدعون - جميعهم مواطنون أميركيون - وعائلاتهم هم ناجون من الإبادة الجماعية الممنهجة ضد الشعب الإيزيدي التي بدأت في سنجار بالعراق في عام 2014. يمثل المدعين المحامية الشهيرة في مجال حقوق الإنسان، "أمل كلوني" والسفير السابق "لي ولوسكي" الممثل الخاص لحقوق الإنسان. - رئيس قسم التقاضي في شركة المحاماة العالمية Jenner & Block LLP.

خلفية القضية

في 3 اب/أغسطس 2014، بدأ تنظيم داعش حملة الإبادة الجماعية ضد السكان الإيزيديين في قضاء سنجار - العراق، فر ما يقرب من 400000 ايزيدي وتم استعباد أكثر من 6400، وقتل ما يقدر بنحو 5000 ولا يزال العديد من آلاف النساء والفتيات الإيزيديات اللاتي تم أسرهن وبيعهن كعبيد جنس لمقاتلي داعش مفقودات حتى اليوم. تضمنت حملة داعش عمليات إعدام جماعية، واختطاف، وتعذيب، وعنف جنسي، واستخدام الأطفال كجنود، وتدمير الموطن الإيزيديين، لم يكن هناك ايزيدي واحد بمنأى عن الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش، واليوم، لا يزال أكثر من 200 ألف ايزيدي نازحين داخليا في مخيمات النازحين في إقليم كردستان العراق. تشمل مجموعة المدعين الـ 427 إيزيديين أصيبوا على يد داعش، أو امتلكوا أراضي ومنازل دمرت أو كان لديهم أفراد من أسرهم نزحوا أو أصيبوا أو اختطفوا أو قتلوا على يد داعش.

كما هو موضح في الشكوى، يقاضي المدعون شركة لافارج بموجب قانون مكافحة الإرهاب، وهو قانون أمريكي مصمم لمحاسبة أولئك الذين يقدمون الدعم أو المساعدة والتحريض للمنظمات الإرهابية الأجنبية مثل داعش ولطالما صنفت الولايات المتحدة تنظيم القاعدة وفروعه كمنظمات إرهابية أجنبية، وأضافت داعش بالاسم والاسم المستعار في 15 مايو 2014

اعترفت شركة لافارج بمؤامرة ساعدت داعش من خلال توفير ملايين الدولارات نقدًا لداعش، ويُزعم أنها زودت داعش بالإسمنت لبناء أنفاق تحت الأرض ومخابئ تستخدم لإيواء أعضاء داعش واحتجاز الرهائن بما في ذلك الأيزيديين المحتجزين. استمر دعم لافارج وتزايد في ذروة وحشية داعش في الشرق الأوسط، حيث نشر داعش علنًا عمليات قطع رؤوس المواطنين والصحفيين الأمريكيين وبدأ حملة الإعدامات والاغتصاب والإرهاب ضد المدنيين الأيزيديين.

في عام 2022، بعد تحقيق أجرته وزارة العدل ولم تتعاون فيه بشكل كامل، أقرت لافارج بالذنب في التآمر لتقديم الدعم المادي للمنظمات الإرهابية. وعلى وجه التحديد، اعترفت شركة لافارج وفرعها ل سي س بأنهما دفعا ما يقرب من ست

ملايين دولار لتنظيم داعش وجماعة إرهابية أخرى هي جبهة النصرة وتزعم الشكوى أنه من خلال دفع ملايين الدولارات لهاتين المجموعتين الإرهابيتين، قامتا عن عمد بتمويل أعمال العنف المنسقة.

كجزء من اعترافها بالذنب، وافقت لافارج على دفع أكثر من 777 مليون دولار كغرامات ومصادرة للولايات المتحدة ومع ذلك، لم يتم استخدام أي من هذه الأموال لدفع تعويضات للضحايا.

تعليقات

إنه لأمر صادم أن تعمل شركة عالمية رائدة جنبًا إلى جنب مع داعش بينما كان داعش يعدم مدنيين أمريكيين ويرتكب إبادة " جماعية ضد الإيزيديين. تقول **"أمل كلوني"، محامية حقوق الإنسان**: "نأمل أن ترسل هذه القضية رسالة واضحة مفادها أن "دعم الإرهابيين لا يمكن أن يكون عملاً كالمعتاد، وأنه سيتم تحقيق العدالة للضحايا.

عندما هاجم داعش سنجار، قُتلت عائلتي، وتم أسري كعبيد. لقد تعرضت للاستغلال والاعتداء كل يوم حتى هروبي،" هذا ما " قالته **"نادية مراد"، الحائزة على جائزة نوبل للسلام**. "لسوء الحظ، قصتي ليست فريدة من نوعها بين الإيزيديين. هذا هو واقع آلاف النساء الأيزيديات. والأمر الأكثر مأساوية هو أن الرعب الذي تعرضنا له حدث في ظل وعي ودعم الشركات القوية مثل لافارج ومع ذلك، لم يتم محاسبة الأطراف المسؤولة، في رفع هذه الدعوى، أقف جنبًا إلى جنب مع زملائي الأمريكيين الأيزيديين الذين يطالبون بالعدالة والمساءلة من أولئك الذين ساهمت أفعالهم في تحقيق كابوسنا.

لقد دفعت شركة لافارج الملايين لتنظيم داعش، الذي ارتكب فظائع إبادة جماعية ضد المدنيين الأبرياء ورغم أن الاعتراف " بالذنب في العام الماضي كان غير مسبوق، إلا أنه ليس كافيا. **يقول لي وولوسكي من شركة جينر آند بلوك**: "يجب أن تخضع "شركة لافارج للمحاسبة من قبل المتضررين من سلوكها غير القانوني.

تم رفع الدعوى في المنطقة الشرقية من نيويورك. يمكن العثور على نسخة من الشكوى هنا.

ويمثل المدعين لي ولوسكي، وأندرو جيه. ليشتمان، وأليسا جي. بيرنشتاين من جينر آند بلوك، وأمل كلوني وأليشا ماثيو من مكتب أمل كلوني. ويساعدهم لورين إم بينيجيري وروبالي سريفاستافا من جينر آند بلوك ونادين راينر وباتريشيا بينيا دريلون من مكتب أمل كلوني

حول Jenner & Block LLP

هي شركة محاماة ذات امتداد عالمي، ولها مكاتب في سنتشري سيتي وشيكاغو ولندن ولوس أنجلوس JENNER & BLOCK ونيويورك وسان فرانسيسكو وواشنطن العاصمة وتشتهر الشركة بممارساتها البارزة والناجحة في مجال التقاضي، وممارسة التحقيقات العالمية، وأعمال الخلافات التنظيمية والحكومية، وخبرتها في التعامل مع المعاملات التجارية المتطورة والرفيعة ، وشركات التكنولوجيا، والشركات الكبيرة المملوكة للقطاع الخاص، 100 Fortune المستوى. يشمل عملاؤها شركات The والشركات الناشئة، والقبائل الأمريكية الأصلية، ومستثمري رأس المال الاستثماري والأسهم الخاصة. صنفت جينر آند بلوك في المرتبة الأولى مجانًا 10 مرات American Lawyer

اتصال وسائل الإعلام

مجموعة ليفينسون
kmunnelly@tlgcommunications.com
(202)571-6592

شهادات إضافية من المدعين

المدعون التاليون هم جزء من الدعوى القانونية العامة مراد وآخرون ضد لافارج وآخرون. يمكن العثور على شهاداتهم، إلى جانب شهادات إضافية للمدعين الآخرين، في الملف.

كان "دخيل زندينان" يبلغ من العمر 28 عاماً عندما اجتاح تنظيم داعش قريته في سنجار. هرب مع عائلته، بما في ذلك زوجته وأطفاله باتجاه جبل سنجار، لكن تم إيقافهم عند نقطة تفتيش تابعة لداعش وأمروهم بالتجمع مع إيزيديين آخرين في قرية الوردية. مذعورين، اختبأ دخيل وعائلته حتى تشتت انتباه خاطفيهم، وتركوا حراستهم، وتمكن دخيل وعائلته من الفرار إلى جبل سنجار وظلوا محاصرين على الجبل، يتضورون جوعًا ويعانون من الجفاف، حتى تمكنوا أخيرًا من الفرار إلى كردستان. تم القبض على عائلة شقيقة دخيل من قبل داعش – حيث تم إطلاق النار على زوجها وأخذ داعش ابنتها ولا تزال مفقودة. وسكب تنظيم داعش البنزين على أخت دخيل وأطفالها الآخرين، وهدد بإشعال النار فيهم، لكنهم تمكنوا من الفرار والهروب إلى مخيم للنازحين في كردستان. وفر دخيل وعائلته بلا شيء - فقدوا منزلهم وكل ما فيه - ولا يزال هو وعائلته يعانون من آثار الغزو حتى اليوم.

كان "نواف سليمان" يبلغ من العمر 42 عامًا عندما اجتاح تنظيم داعش سنجار وكان قد غادر العراق في عام 2013، لكن بناته وإخوته كانوا لا يزالون في العراق وقت وقوع الإبادة الجماعية وعندما اجتاح تنظيم داعش، فر معظمهم إلى جبل سنجار، لكن تم القبض على إحدى شقيقات نواف وعائلتها من قبل داعش، قُتل زوجها، وتم نقلها إلى الرقة في سوريا واحتُجزت في زنزانة تحت الأرض، تم نقل ابنها أيضًا إلى سوريا وتدريبه كجندي في داعش. وبعد عامين، تمكنت أخت نواف وابنها من الفرار وفروا إلى كردستان إلى مخيم للنازحين ولا تزال اثنتان من بنات أخ نواف مفقودتين بعد ما يقرب من عشر سنوات من الإبادة الجماعية وشاهد نواف وزوجته في رعب بينما تعيش أسرتهما ما لا يمكن تصوره. ولا يزالون يعانون من الصدمات النفسية والمشاكل النفسية المستمرة بعد غزو داعش لسنجار.